سَقَى جارَتَيْ سُعْدَى وسُعْدَى ورَهْطَها ... وحَيثُ التَقَى بسُعْدَى ومَغْرِبُ .

بذي هَيْدَبٍ أيْمَا الرُّبَى تَحْتَ وَدْقِه ... فترْوَى وأيْما كُلُّ وادٍ

فَيَرْعَبُ لَهُ مُرَعٌ... إلى آخِرِه .

وقالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَ المُرَعُ تَكْسيرَ مُرَعَة إنّما هُو مِنْ بابِ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ لأنَّ فُعَلَةَ لا تُكَسَّرُ لقِلَّتِها في كَلامِهِم ألا تَرَاهُمْ قالُوا : هذا المُرَعُ فَذَكَّرُوا فلَوْ كانَ كالغُرَفِ لأنَّثُوا .

وقالَ الفَرّاءُ : في جَمْعِ المُرَعِ الّذِي هُوَ جَمْعُ المُرَعَةِ مِرْعَانٌ بالكَسْرِ كصُرَدٍ وصِرْدانٍ كما في العُبابِ .

والمُرْعَةُ والمِراعُ كغُرْفَةٍ وكِتابٍ : الشَّحْمُ والسّمنُ لأنَّهُ منَ الإمْرَاعِ يَكُونُ كما في المُحِيطِ .

وأمْرَعَه أي : الوادِي : أصابَهُ مَرِيعاً أيْ خِصْباً فهُوَ مُمْرِعٌ كما في الصِّحاحِ .

وأمْرَع بغائِطِه أو بَوْله : رَمَى بهِ خَوْفاً هكذا مُقْتَضَى سِياقِه وهو غَلَطٌ وصَوابُه : مَرَعَ بغائِطِه وبَوْلِه : رَمَى بِهِمَا خَوْفاً هكذا ثُلاثِيّاً كما هُوَ نَصُّ المُحِيط ونَقَلَه الصّاغَانِيُّ في العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ أيْضاً هكذا .

وفي المَثَلِ : أمْرَعْتَ فأنْزِلْ كما في الصِّحاحِ قال الصّاغَانِيُّ : أي : أصَبْتَ حاجَتَكَ فانْزِلْ كقَوْلِ أبي النَّجْم : .

" مُسْتأسِجاً ذِبّانُه في غَيْطَلِ .

" يَقُلْنَ للرّائِدِ : أعْشَبْتَ انْزِلِ قلتُ : وأنْشَدَ ابنُ بَرّيّ : .

" بما شِئْت منْ خَزٍّ وأمْرَعْتَ فانْزِلِ وقالَ ابنُ عَبّادٍ : تَمَرَّعَ الرَّجُلُ : إذا أسْرَعَ أو طَلَبَ المَرْعَ أي : الخِصْبَ يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَمَرِّعٌ وكذلك مَرِعٌ وقد تَقدَّمَ ما فيه .

وتَمَرَّعَ أنْفُه : تَرَمَّعَ والزّايُ لُغَةٌ فيهِ ومنْهُ حَديثُ مُعَاذٍ : حتى خُيِّلَ إلى أنَّ أنْفَهُ يَتَمَرَّعُ ويُرْوَى يَتَمَزَّعُ بالزّاي وهُوَ الصَّحِيحُ أي : مِنْ شِدَّةِ غَضَبِه وقالَ أبو عُبَيْدٍ : أحْسِبُه يَتَرَمَّعُ .

وانْمَرَعَ في البِلادِ : ذَهَبَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قالَ أعْرَابِيُ : أتَتْ عَلَيْنَا أعْوامٌ أمْرُعٌ :

إذا كانَتْ خِصْبَةً .

ومَرِعَ الرَّجُلُ كفَرِحَ : وَقَعَ في خِصْبٍ .

ومَرِعَ : إذا تَنَعَّمَ .

ومَكَانٌ مَرِعٌ ككَتِفٍ : خَصِيبٌ مُمْرِعٌ ناجِعٌ قالَ الأعْشَى : .

سَلِسٍ مُقَلَّدُه أسِي ... لٍ خَدُّهُ مَرِعٍ جَنابُهْ ويُقَالُ : القَوْمُ مُمْرِعُونَ : إذا كانَتْ مَوَاشِيهِمْ في خِصْبٍ .

والمُمْرِعَةُ منَ الأرْضِ : المُكْلِئَةُ منَ الرَّبِيعِ واليَبِيسِ .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : مَمارِيعُ الأرْضِ : مَكَارِمُها هكذا ذكَرَهُ ولَمْ يَذْكُرْ له واحِداً .

ورَجُلٌ مَرِيعُ الجَنَابِ : كَثِيرُ الخَيْرِ على المَثَلِ .

ومَرْوَعُ كجَعْفَرٍ : أرْضٌ قالَ رُؤْبَةُ : .

" في جَوْفِ أجْنَى منْ حِفَافَيْ مَرْوَعَا مزع .

مَزَعَ البَعِيرُ في عَدْوِه وكذلكَ الظَّبْيُ والفَرَسُ كمَنَعَ يَمْزَعُ مَزْعاً ومَزْعَةً : أسْرَعَ وقِيلَ : المَزْعُ : شِدَّةُ السَّيْرِ أوْ : هُوَ أوَّلُ العَدْوِ وآخِرُ المَشْيِ قالَهُ أبو عُبَيدٍ وأنْشَدَ : .

" شَدِيدُ الرَّكْضِ يَمْزَعُ كالغَزالِ أو العَدْوُ الخَفيفُ مع سُرْعَةٍ قالَ زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى يَصِفُ خَيْلاً : .

جَوانِحَ يَخْلِجْنَ خَلْجَ الظِّبا ... ء يُرْكَضْنَ مِيلاً ويَمْزَعْنَ مِيلا ومَزَعَ القُطْنَ مَزْعاً : نَفَشَهُ بأصَابِعِه لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ قالَهُ ابنُ دُرَيدٍ كمَزَّعَهُ تَمْزِيعاً قالَ الجَوْهَرِيُّ : والمَرْأَةُ تَمْزَعُ القُطْنَ بيَدَيْها : إذا زَبَّدَتْهُ كأنَّهَا تُقَطِّعُه ثُمَّ تُؤَلِّفُه فتُجَوِّدُه بذلكَ .

والمَزْعِيُّ : النَّمّامُ عن ابنِ الأعْرَابِيِّ .

قالَ : والمَزّاعُ كشَدّادٍ : القُنْفُذُ يُقَالُ : مَزَعَتِ القَنَافِذُ تَمْزَعُ باللَّيْلِ مَزْعاً : إذا سَعَتْ فأسْرَعَتْ قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ : .

قَوْمٌ إذا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِمُ ... حَدَجُوا قَنَافِذَ بالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ